

27/05/2019 شؤون عربية

ما بعد زيارة البرهان للإمارات.. غليان على مواقع التواصل



لم تتوقف تعليقات السودانيين على مواقع التواصل الاجتماعي وتفاعلاتهم بشأن الزيارات التي يؤديها قادة المجلس العسكري إلى دول المنطقة، وكان آخرها زيارة رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان إلى دولة الإمارات. وفي الوقت الذي بدأ فيه العد التنازلي للإضراب العام في المؤسسات والشركات العامة والخاصة يومي 28 و 29 مايو/ أيار الجاري المعلن من قبل قوى الحرية والتغيير في السودان، استأثرت هذه الزيارة باهتمام الناشطين خاصة أنها تأتي عقب زيارة البرهان إلى مصر ولقائه الرئيس عبد الفتاح السيسي. كما لم تغب عن سياق التحليلات والقراءات زيارة محمد حمدان دقلو -الملقب بـ "حميدتي" - نائب رئيس المجلس العسكري للسعودية، حيث التقى

أحمد طلمغوبين بن سلمان.

وحميدتي في السعودية والعصيان المدني على الأبواب. السودان إلى أين؟... البرهان في الإمارات وحميدتي في السعودية والعصيان المدني على الأبواب بعيدا عن التساؤل طغى منطلق التحذير بين الكثير من الناشطين من الثورة المضادة، حيث قال أحد المغردين: رئيس المجلس العسكري السوداني يتوجه إلى الإمارات في زيارة رسمية، **الثورة المضادة وحميدتي في السعودية؛ ثورة السودان تتحول سريعا إلى ثورة مضادة للأسف الشديد.**

من جهتها، اعتبرت مغردة أن ثورة الشعب السوداني خسارة، طالما أن الثورة المضادة قادمة لا محالة. رئيس المجلس العسكري السوداني يتوجه إلى الإمارات في زيارة رسمية، وحميدتي في السعودية

ثورة السودان تتحول سريعا لثورة مضادة للأسف الشديد! وتعد زيارة البرهان إلى الإمارات الأولى منذ توليه السلطة في السودان، وذلك بعد زيارة رسمية قام بها إلى العاصمة المصرية أجرى خلالها مباحثات مع السيسي. في هذه الأثناء، رأى شق آخر من المغردين أن تحركات قادة المجلس العسكري تدل على الاستقواء على الشعب الذي رفض أي تدخل خارجي. السودان رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح برهان يزور الإمارات اليوم في زيارة رسمية تستغرق يوما واحداً



برهان بكل بجاحه بمشي الإمارات ومصر والشعب من اول يوم رفض تدخل الدول دي! يعني انت بتستقوى علي الشعب

نشوف البنصر منو في الاخر .اعتصام القيادة العامه تسليم السلطه للشعبيشار إلى أن جماعات المعارضة والاحتجاج السودانيه حذرت من التدخل في السياسات السودانيه، وهي تسعى للحصول على ضمانات بأن يقود المدنيون العملية الانتقالية بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير مطلع أبريل/نيسان الماضي.وفي سياق القراءات المتعلقة بهذه الزيارة، علق أحد المغردين على تصريح ولي عهد أبو ظبي خلال استقباله للبرهان وتعهده بالدعم الكامل للسودان، بأن هذه الدعم سيتمثل في "وأد الثورة السودانيه وقمعها خشية نجاحها (..)", مذكرا بأن البداية

صر. السيناريو

ولم يغيب السيناريو المصري وما آلت إليه الثورة المصريه عقب الانقلاب العسكري عن التعليقات، كخوف أحد المغردين من أن يلقي السودانيون مصير المصريه.انا مكتئب من اللي بيعمله برهان ،، وخايف علي اخوتنا في السودان يلقوا نفس مصيرنا في مصر ،، ربنا يبعد عنكوا ولاد الحرام تجار السلاح والمالومن وجهة نظر بعض المحللين، فإن الإمارات والسعوديه ومصر تحاول تعزيز نفوذها في السودان بعد إزاحة البشير واعتقاله في 11 أبريل /نيسان بعد ثلاثة عقود من الحكم.وتعهدت الإمارات والسعوديه في أواخر الشهر الماضي بتقديم مساعدات مالية وأشكال دعم أخرى قيمتها ثلاثة مليارات دولار للسودان.وتعكس حالة الغليان على مواقع التواصل ما يعيشه الشارع السوداني في انتظار الإضراب العام المقرر ليومي الثلاثاء والأربعاء، وسط تخوفات من أن يعيد النظام السابق نفسه.ويقول أحد المغردين: رحل البشير وأتى بشير آخر يسعد ابن زايد ويحقق رغبته في التحكم بالسودان، معتبرا أن الحل يتمثل في الإضراب العام.رحل البشير واتى بشير اخر يسعد ابن زايد ويحقق رغبته في التحكم في السودان ، رحل نظام فشل في تنمية السودان على مدى ٣٠ عاما وخدم مصالح الرياض وابوظبي باخلاص دون اي دعم حقيقي للسودان سوى تسليم أراضي لمستثمرين من البلدين بثمان بخس ولم يفيدوا الاقتصاد السوداني بشيء ، فالحل باضراب عام [yjW0B3ST4p/com.twitter.pic](https://www.twitter.com/yjW0B3ST4p) يشار إلى أن المجلس العسكري يجري محادثات مع قوى الحرية والتغيير التي تقود الحراك الشعبي في السودان، من أجل تسليم السلطة لحكومة مدنية؛ ولكن المحادثات تواجه عقبات.